العدد ٧١ — السنة الثانية

صاحب امتياز الجريدة ومحررها
بولس شحاده
المدير المسؤول
الدكتور نقولا شحاده
العنوان التلغرافي
القدس «مرآة الشرق»
صندوق البوسطه — ٣٣١

مرآة الشرق

جريدة عربية سياسية حرة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

MERAAT AL-SHERK

الاشتراك السنوي
في فلسطين — ١٠٠ غرشاً
وفي سائر الجهات — ١٢٥ غرش
او ست دولارات
«الدفع سلفاً»
الرسائل لا ترد لاصحابها نشرت ام لم تنشر
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف ١٤ كانون الثاني ١٩٢١ — الجمعه — ٥ جمادي الاولى ١٣٣٩

الصياح على قدر الوجع

ليس بدعاً ان نرى الجرائد العبرانية قائمة قاعدة على المؤتمر الفلسطيني بعد سكوت الامة شهوراً معدودة ظن الصهيونيون في اثنائها انهم ظفروا بضالتهم واقنعوا العالم انهم اصبحوا اصحاب البلاد بلا منازع وان القضية الصهيونية قد انتهت كما يشتهون فالتئام المؤتمر وقيام الامة بصوت واحد ورأي واحد وتاييد مؤتمرها، وارسال مقرراته الى اوربا على لسان البرق، امر فت في عضد الصهيونيين وكشف الستار عن الرواية التي كانوا يمثلونها في اوربا واميركا وبرهن للعالم اجمع ان اهل فلسطين قوم لا يزالون احياء وانهم لا يتركون ديارهم الى اعدائهم ما دام فيهم عرق ينبض. ولا ريب ان هذا السهم الجديد الذي سدده المؤتمر الى الصهيونيين يضطرهم الى ان يبدأوا باعمالهم من جديد ويمحوا ما كان مكتوبا فلا عجب اذا رأينا صحفهم قامت تسلق المؤتمر واعضاءه بلسان من حديد فان الصياح على قدر الوجع وما مثل الصهيونيين باعمالهم هذه الا كمثل الرجل الذي يجترم جرما فاقترافه يخشى من كل شيء حتى خياله فكيف به اذا رأى عدوا هائلا يطارده. وما ذلك الا دليل على بطلان القضية الصهيونية لو فقه العارفون.

عجيب والله امر هؤلاء الصهيونيين أتراهم نسوا يوم عقدوا اجتماعهم الصهيوني الاول باسم الامة اليهوديه؟ ناشدتهم الله، كم كان يمثل ذلك الاجتماع من الامة اليهودية التي لم تكن لتعلم بوجودهم افلا يخجلون ان يسطروا في صحفهم ما يخجلون به امام التاريخ من مثل قولهم ان المؤتمر العربي الفلسطيني لا يمثل الا نفسه؟ ان خير جواب تقنع به هذا الخصم ان كان يقنع تلك المظاهرة الكبرى التي حدثت في نابلس وهذه التلغرافات العديدة التي لا تزال تردنا كل يوم من جميع انحاء فلسطين.

أو يظنون ان عدداً لا يوبه له من منافقي البلاد وزعانفها كاف لان يملكهم فلسطين؟ فاذا كانوا يعتمدون على احقاق قضيتهم على امثال هؤلاء الوجهاء فهنيئاً لهم اذن على طول باعهم في المعرفة والاختبار والدهاء والحنكة السياسية انهم لن ينالوا من فلسطين قلامة ظفر ما دام في البلاد دم عربي يجول...

المؤتمر وجريدة ألف باء

ذكرت جريدة الف باء مقالا معززاً في المؤتمر نرى من واجبنا ان نذكر نتفاً منه لقرائنا الكرام تقديراً لتلك الخدمات الكبيرة التي تقدمها هذه الجريدة الى فلسطين ولا بدع فان محررها يوسف افندي العيسى وكفى بذلك له شهرة.

قالت تحت هذا العنوان (المغالطه في المحسوس)

وكان في اثناء تلك المخابرات ان اجتمع مؤتمر وطني في مدينة حيفا نشطت اليه الوفود من جميع انحاء فلسطين فوضعوا قرارات اتخذوا بموجبها الاحتياطات اللازمة لحفظ كيانهم ودفع البلاء الذي يترصد احفادهم ورفعوا ما قرروه الى المراجع العليا بواسطة فخامة المندوب السامي البريطاني فما كان من فخامته الا ان اصدر بلاغا استفهم فيه عما اذا كان المؤتمرون لهم صفة رسمية ليطلبوا ما طلبوا، واذا كان الوطنيون قد وكلوهم حقيقة ليدافعوا عن مصالحهم، وانه لا يستطيع ايصال برقيتهم الى مراجعها قبل ان يثبت لديه ذلك. فكان حفظه الله كمن يطلب من المؤذن الذي يعلن من فوق مأذنته ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ان يظهر وكالة عن جميع المسلمين بتفويضه ان ينادي بهذه الشهادة نيابة عنهم او كمن يسأل كاهن المسيحيين الذي يعمد اطفالهم من خوله القول بانه يعمدهم باسم الاب والابن والروح القدس او كمن يعارض الاشخاص الذين ينفرون الى البراري يوم يظهر الجراد فيحفرون الحفر ويقاومون زحفه ليدفعوا عن السكان مصائبه ويقول لهم اين وكالتكم عن اصحاب الحقول والبساتين لتفعلوا ما فعلتم......

ان فخامة المندوب السامي لا يليق به ان يتغاضى عن الحقائق الملموسة باليد فهو يعلم انه لو انتقى المؤتمرين بنفسه وعين الوفد بامره لا يجد بين جميع ابناء الامة العربية في فلسطين من لا يضع توقيعه على مقررات مؤتمر حيفا وهو مغمض العينين واذا كان في شك من ذلك فليامر بالاستفتاء التام في فلسطين كما فعل الحلفاء في سيليزيا وغيرها فيظهر له الحق ومع هذا وذاك فالمؤتمرون هم من زعماء الامة وكبار مفكريها واصحاب المصالح الكبرى فيها ولهم صفة انتخابية تفضل كثيراً الصفة التي اتخذها رجال الاستشارة العشرة الذين احاط شخصه الكريم بهم.

مراسلات

الى مدير جريدة مرآة الشرق الفاضل

اطلعت على مقال بديع نشر في العدد ٦٧ من جريدتكم الغراء تحت عنوان (الحكومة وصوت الشعب) يصف سوء الحالة التي وصلت اليها الشعوب اليوم لاستخفافها بالسلطات والانظمة معتقدة (ان الحكومات لم يعد يهمها امر راحة الشعوب وانها لا تعتنى الا بحماية مصالحها ومنافعها الخصوصية . حال كون الحكومة البريطانية التي امامها مشاكل سياسية متعددة تعالجها بكل ما اوتي به رجالها من الحنكة والتروي والرزانة فتحلها بطريقة لا تخل بمركزها وكيانها مع المحافظة على حقوق الشعوب وتامين تقدمهم وراحتهم) وان هذا هو اليوم الذي كنا ننظر اليه بعين الامل نحن الارثوذكسيين . وان الحكومة لا تفهم من السكوت غير الرضى . وان الحكومة الحالية لا يمكنها ان تعرض عن مطالب الارثوذكس ولا يسعها ان تتقاضي عن الاخذ بناصرنا طالما ونحن من اشد رعاياها اخلاصا فاكبرت جهاد الكاتب الاديب وقدرت ما يبذله من صحيح الخدمة الى هذه الطائفة البائسة حق قدرها غير انه لا يسعنى الا ان ابين حقيقة امر طائفتنا الارثوذكسية التي لم تفتأ منذ احتلت الجيوش البريطانية هذه البلاد تطالب بحقوقها التي هضمتها فئة من الرهابين الغرباء فاصلح رجال الدولة البريطانية ما كان اصلاحه ممكنا ووعدتنا بحل الخلاف الواقع ما بيننا وبين رؤسائنا الروحيين عندما تتشكل الحكومة الملكية. فلما تشكلت هذه الحكومة برئاسة المندوب السامي قدمنا لها جميع الايضاحات والاسنادات المؤيدة حقوقنا ولكننا لم نحصل على جواب يثبت عزائمنا . فكيف تريد هذه الحكومة ان تصون حقوق الطائفة الارثوذكسية وهى لا تلتفت الى مطالبها الحقة التى قدمت لها بطريقة قانونية . وكيف تريد ايها الكاتب العزيز ان تجاهد وتناضل وهى على ما هى عليه من الفقر وسوء الحالة التي اوصلتها اليها هذه فئة الرهابين المتعصبة . تلك الفئة التي اسقت طائفتنا كأس الضيم والمهانة حتى ثمالتها كما ذكرت في مقالتك

أو ليس من الواجب على الحكومة التي لا تذخر وسعا فى سبيل احياء الشعب الذي تحكمه لتوصله الى السعادة والهناء ان تعطي الشعب حقوقه المهضومة ليكون على ثقة ان الحكومة تريد خيره ونجاحه ؟

هوذا قد حضر عندكم قاضي قضاة سيلان لينظر فى الخلاف الواقع بين غبطة البطريرك وهيئة المطارنه فسنرى اذا كانت الحكومة ابتدأت المحافظة على قوانين كنيستنا فان رأيناها لا تهتم بها فلتكن آمنة اننا لا نتأخر عن الاحتجاج بالطرق القانونية لنظفر بامنيتنا وكل آت قريب .

بيت لحم خليل ابرهيم قزاقية

عكا

وان يكن الزمن قد افقد هذه المدينة التاريخية العظيمه التي وقفت امام جيوش نابوليون تلك الوقفة المشهورة مركزها السياسي والاقتصادي غير انه لم يفقدها مركزها العلمي الذي سيعيد اليها ما سلبته منها جارتها مدينة حيفا . وان الزائر ليدهش يوم يزور مدارسها الابتدائيه والثانويه ويرى هناك تلك الاصول الحديثة في التربية ويشاهد ذلك النظام العجيب في مدارس الذكور والاناث وتلك الحياة التي تتلألأ في وجوه الطالبين والطالبات ، وذلك النشاط المتقد في صدور المعلمين والمعلمات .

ولا يسعنا في هذا المقام الا ان نسدي خالص الشكر والثناء لمفتش معارف ذلك اللواء ابرهيم افندي الشماس فانه منذ المتلم مهام وظيفته لم يترك وسيلة تتقدم بها المعارف الا اتخذها ولا غرو فان حضرته من خيرة شباننا المتهذبين المتعلمين . غير انه لا بد من ان نلفت نظر الحكومة الى ان مدرسة الذكور لا تصلح لان تكون معهداً يتلقى فيها الطلبه لانها صغيرة ومحيطها الطبيعي ليس صحياً كما ينبغي وان الحكومة لتحسن صنعا اذا نقلت المدرسه الى دارها الاولى وهي الدار التي اتخذتها الحكومه مقاما لها .

الاديب مدير جريدة « مرآة الشرق » الغراء

بما اننا كنا قدمنا بتاريخ ٢٠ ت ٢ رسالة الى جريدة بيت المقدس فنشرتها مبتورة فشوه مضمونها ولا نعرف سبباً لذلك فلاجله نرجو نشر هذا الايضاح على صفحات جريدتكم الغراء ولكم الفضل ايضاح حقيقة الى جريدة « بيت المقدس »

استلمنا العدد من جريدتكم الغراء فنحن لكم من الشاكرين وليباركم الرب نشرتم رسالتنا المقدمه اليكم رقم ٢٠ ت ٢ مبتورة فشوه مضمونها بخلاف الحقيقه وذا لا ينطبق على جريدة « وطنية شعارها » عليك بالصدق » عجبنا جدا من انكم بترتموها مع انها قصيرة حقه ولا تخوب فيها وبالاكثر تعجبنا من تذييلكم عليها وكيفية سوالكم نحن طلبنا نشرها لا الاستفاء فكيف اجبتم هكذا ولكن هي فنون الكتابة بلى ولكن ... جواب مستدرك قابل ..

اننا لم نكتب لغاية في النفس بل لاننا رأينا نزاعا بين جريدتين وطنيتين نعلل النفس بهما فكتبنا توخياً للحق واتقاء الانقسام كتبنا فلا ميل لنا الى احد ليست بالمرة الاولى التي فيها نرى التحزب والانقسام على بعضنا وبالتحزب يقتل الصالح العام ولا نكترث كفى الواحد ان يفوز كل يدعي الحق ولا يرجع فاين الحق ، ومن اين الصالح العام ،

اننا لم ننس سنة التسعه واهولها وما كابدناه لقد سمعنا آنئذ بالمساواة ووعدنا بالاصلاح والعدل وكلما قبض الريح الاحوال سأت الادارة تأخرت الميل ازداد واين ما وعدنا به من المساواة والاصلاح غيرنا بعدل ادارة اولي اموره يرقى النجاح والبخثره ونحن نخطو القهقرة .

ان ديرناهو بذاته وغبطة بطريركنا الرئيس الاعلى المسؤول عن الاصلاح هو هو بطريركنا الاورشليمي ونحن طائعون خاضعون كنائسياً وليل نهار نسأل حفظه وتوفيقه فلماذا لا نعامل بالاصلاح والمساواة لنعيش اخويا لماذا بعضنا لا هم ولا عناء . والبعض يتنفس الصعداء .

قلتم « ينبغي علينا ان نجد للدير مخرجا من الضائقة المالية ،، حسناً . قلتم « هل ذو رأي صائب يرشده الخ ،، جيداً وذوو الرأي الصائب لا يعدمون ولا سيما في الادارة الحسنة . ولكن هل هذا منكم او هو طلب . ومع ذلك يصعب علينا ان نصدق ان ربان السفينة كل عن ادارتها وقد قال مرارا ولو جمعنا غرشا واحدا من كل نفس لا يهمنا شيء . الرأي معروف . انما الشروط صعبة كما يقال . وليست كذلك . فان كان لا بد من البيع ما النتيجة من بيع قطعة قطعه لا تسد ثلمة ولا تطعم لقمة . اكثر ثمنها لا يكفي السماسرة والسمسرة رائجه . لماذا بيع الموقوفات والاملاك الوطنية داخل المدن وتعرية المزارات من موقوفاتها القديمه وابقاء التي لا صفة وطنيه لها . لماذا لا تباع الموقوفات التي في غير جهات وقد قال « ان ما ليس في بلادك لا هو لك ولا لولدك « لماذا لا تباع الاراضي الواسعه في الاماكن الشاسعه التي فيها يمكننا تسديد ديوننا والحصول على لزيمنا وابقاء اسم الوطنيين محفوظا .

الخوري فريج عيسى فريج
الخوري خليل جريس اجحا
الخوري قسطنطين حنا سمعان
الخوري الياس القنواتي

تلغرافات خصوصية

هذه صورة البرقيات التي اتتنا من حيفا .

المؤتمر العربي

الفلسطيني الثالث الذي عقد بحيفا يمثل جميع طبقات الشعب لفلسطين

ويعبر عن امانيهم الوطنية التي طالما جاهروا بها .

رئيس الجمعية الاسلامية: محمد مراد
نائب الرئيس : عبد الله الماضي

البرقية الثانية

يويد مقررات المؤتمر العربي الفلسطيني الثالث الذي عقد بحيفا ونعلن انه يمثل الرأي العام الفلسطيني

- رئيس جمعية الشبيبه الاسلاميه خيري مخلص. مختار ، ابراهيم الصغير . مختار ، محمد صنوان . امام ، توفيق . امام ، محمد خليل . ممثل المحامين ، عبد الله الخطيب . ممثل المحامين ، سعيد كساب . ممثل العلماء ، يونس الخطيب . ممثلوا الملاكين ، عبد الوهاب الغبراء . عبد الواحد الحسن عبد الرحيم حمدية . حسين الشيخ حسين . احمد الحاج ابراهيم . ممثلوا المزارعين ، مصطفى عامر . عزيز الماضي . توفيق الخليل . رفعت الصلاح .

البرقية الثالثة

نحن الموقعين ممثلي اصحاب الحرف والصنائع بما لنا من حق التمثيل نويد مقررات المؤتمر العربي الفلسطيني الثالث المنعقد بحيفا والذي يمثل طبقات الشعب الفلسطيني .

علي تلقاوي . ابراهيم عودة . سعيد ابو زيد . محمد شيخ حسن عبد الغني المشلاوي . حسن قزق . عبد الله ابو يونس . مصباح البيروتي رفعت عابدي . محمد الشيخ محمد . اسعد الناطور . روبين ابو عبد الله .

هذه صورة البرقية التي اتتنا من اللد . نحن اهالي مدينة اللد نؤيد المؤتمر العربي الفلسطيني المنعقد في حيفا ونوافق على جميع مقرراته التي هي مطالب الشعب كله وان اعضاء المؤتمر هم مندوبو الحق والعدل

عن العلماء ، التميمي الخطيب محمد علي العالم . صالح صبح . شاكر المهتدي . اديب ابو كويك . عن الاشراف والوجوه ، سعيد العلمي اسكندر الياس الحبش عبد المعطي ابو كويك . محمد الناجي . الياس عطاالله بطشون . عن التجار . حافظ الهندي . توفيق الفار . اسماعيل الزعبلاوي . يعقوب ابراهيم الحلتة ابراهيم يوسف الحبش . عن الملاك مطر يعقوب حسونة . عثمان عمر . الحاج حسن ابو رماحه عن المزارعين يعقوب داود . محمد وهبة مصطفى ناصر خليل . عن المختارين ، قسطندي سابا محمد صالح . محمد حجاج . عبد اللطيف كيالي . جريس حبش .

الى حضرة مدير جريدة مرآة الشرق الغراء :

ارجوكم نشر هذه الكلمات على صفحات جريدتكم الغراء بما انه عابني بعض الاخوان بداعي انني ذي دخل في المضبطة المتقدمة ضد المؤتمر العربي الفلسطيني المنعقد في حيفا وحيث الى ارفع قدراً من ذلك بصفتي عربي وطني مخلص للعرب اويد المضبطة التي تؤيد المؤتمر الفلسطيني وجميع قراراته حرفاً بحرف فعليه اعلن للملاء خطئي .

اسماعيل النشاشيبي

استقالة

استقال النائب العومي قسطا كي افندي سابا من وظيفته فأسف لهذه الاستقالة كل من عرف ماجبل عليه هذا الرجل من مكارم الاخلاق والاستقامة والنزاهة في كل المدة التي تقلب فيها في وظائف الحكومة . ولا ريب ان ماقام به من صدق الخدمات وجليل الاعمال في فلسطين لاهل ان يسطر له صحيفة بيضاء قيمة في تاريخ هذه البلاد .

عقد قران

احتفل في رام الله باكليل الخواجه ميخائيل عيسى الطواشه على الانسة نجمة كريمة الياس افندي طوطح وقد كانت الحفلة باهرة حضرها عدد كبير من الاصدقاء ووجهاء البلدة . فنحن نهنيء العروسين طالبين لهم الحياة الطيبة والسعادة والهناء .

جاءنا من جنين ان اهاليها واهالي قضائها قد ارسلوا برقية الى المندوب السامي يؤيدون فيها المؤتمر العربي الفلسطيني واللجنة المركزية بكل ماتنده من قوة

اعلانات

MERAAT AL - SHERK

Friday January 14 1921

The Zionist papers here are still up and down against the Conference held at Haifa. Their opposition has probably done it more good than harm. There can be no question that the people of the Country hold very strongly to the views expressed in the Conference. Now whether the Conference was duly representative of Palestine or not, as the Zionists contend, is very immaterial to the Country. The people apparently want what the Conference wants, and they are upholding it more and more, as the pressure is brought about to discredit its work.

The constitutional question which seems to bother our freinds the Zionists to such a degree is hardly taken seriosly by any body to be the real reason for their opposition. They want themsleves to believe that the Country is beginning to feel friendly towards them. No greater illusion could be harbored. And whether this antagonism to the Zionists is expressed through constitutional means by duly elected representatives or merely at random and by occasional outbursts of the people's opinion, it is none the less real and quite apparent to any body who takes the trouble to look around him.

Of course, as is expressed in today's Arabic leading article, if this Conference was a Jewish affair, it would have been viewed quite differently. When the Zionist organization started it merely represented a dozen people or more. Yet these people began to ask things quite freely in the name of all the Jews. Again, we doubt, whether even today, Zionist represents the majority opinion of all the Jews in the world. Yet the leaders of this organization — all clever propogandists — never admit that they do not speak in the name of ancient as well as modern. Je very!

We repeat again, if anybody is in doubt as to what the country really wishes — why not take the trouble and get a direct answer.

News and Comments.

The committee for United Syria in Cairo sends its protests to the League of Nations upon the question of the divisions of Syria and Palestine. It has been perhaps the greatest blunder in history to make of Palestine and Syria two independent countries. The division is most unnatural from any angle you may want to look upon it. The people of the two countries didn't fully realize the inconveniences resultant from such a division when it was at first decided upon. With the passage of time it leaves a bitterer taste — and no doubt hatred — towards to those who were responsible for it. We do not know whether the Syrian and the Palestinean Governments realize the necessity of coming together and making few arrangements which will make it easier for the people of both counto bear this unnatural separation. At least questions of import and export duties, as well as fascilities for travel between the two countries, could be made a subject for agreement between them.

An enormous demonstration took place last Sunday at Nablus; and in spite of the heavy rain large crowds of people from Nablus and vicinity took part in it.

من الادارة

لا حاجة بنا ان نذكر مشتركي جريدتنا ان السنة الاولى قد مضت وان كثيرين منهم لم يسددوا ما عليهم من قيمة الاشتراكات وهو امر لا يرضى به من كان ذا وجدان حي ووطنية صحيحة فمن لم يرسل قيمة اشتراكه بعد فالمرجو ان يرسلها اما حوالة على البوسطة واما ورقة مالية طي رسالة مضمونة وله الفضل

اعلانات

تحتاج دار الحكومة الى ثلاثه من الرجال او النساء من الذين يحسنون الكتابه على الالة الكتابه . وستعطي راتباً كبيراً للمبرزين او المبرزات . ليستدع فقط الذين او اللواتي تؤهلهم صفاتهم العالية لهذا العمل وهذا هو العنوان

مساعد السكرتير المدني (خصوصي)

Assistaut Civil Socretary Personnal

طبعت بمطبعة مرآة الشرق